

Journal Homepage: www.ijo-bs.com
International Journal of Business Society
Contents lists available at: https://www.ijo-bs.com/issue.html



أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي

د. جميل عبد الله خير الله الزوى[1]، أ. عبد الباسط صالح يوسف الصوصاع[2]

[1]استاذ مشارك، كلية الآداب والعلوم- الكفرة، جامعة بنغازي، ليبيا، gamilqx@gmail.com
[2]*استاذ مشارك، كلية الآداب والعلوم- الكفرة، جامعة بنغازي، ليبيا، alsusaa@gmail.com*

Information of Article

Article history:
Received: 5 Jul 2021
Revised: 6 Jul 2021
Accepted: 14 Jul 2021
Available online: 16 Jul 2021
Keywords:
تكنولوجيا المعلومات
فاعلية الاداء الأكاديمي
عضو هيئة التدريس
ليبيا

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى: معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الاداء الاكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات اجابات اعضاء هيئة التدريس حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الاداء الاكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان باتباع خطوات البحث العلمي الخاصة ببناء المقاييس التربوية من خلال صياغة فقرات المقياس والبالغ عددها (48) فقرة موزعة على خمس مجالات (تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار/ تكنولوجيا المعلومات/ تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية/ التعلم والنمو المؤسسي/ كفاءة العمليات الداخلية) حيث قام الباحثان بعد التأكد من صدقها وثباتها بتوزيعها على مجتمع الدراسة مكون من (64) عضو هيئة التدريس بكلية التربية للعام الجامعي 2018- 2019. توصلت الدراسة لعدة نتائج منها، يسهم نظام المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي، وأن استخدام نظم المعلومات لا يخلو من المخاطر والمعوقات التي تحول دون تطبيقه بالشكل الأمثل، وقلة مواكبة الكلية للتطورات التكنولوجية يضعف من مستوى أداء العمليات الأكاديمية .

1. مقدمة الدراسة:

يشهد العالم في الوقت الحاضر عملية تطور سريع في حاجة المؤسسات من المعلومات سواء من حيث الكم أو الكيف أو السرعة في الحصول على المعلومة, بهدف اتخاذ افضل القرارات وتوثيق علاقة هذه المؤسسة بالبيئة المحيطة بها, الأمر الذي برز من خلاله واضحا الأهمية المتزايدة لنظم المعلومات وقدرتها على إشباع حاجة المؤسسة من المعلومات, الأمر الذي جعل تطوير هذه النظم وزيادة فعاليتها وكفاءتها إحدى ضرورات العصر، ولعل أحد العناصر الرئيسية في نجاح هذه النظم هو أنها أصبحت تعتمد على تكنولوجيا متطورة سهلت جداً من الوصول إلى المعلومات وخفضت تكاليف الحصول عليها بشكل واضح.

ونتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال المستوفية الشروط الشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر سمته الأساسية هي المعلوماتية، حيث يعد التعليم العالي من الأدوات الأساسية التي لها تأثير مباشر على أداء المؤسسات وتمكينها من تحقيق أهدافها التي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، فالتعليم العالي بمختلف مؤسساته يؤدي دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب (السامراني، 2003: 6). وباعتبار الجامعات مؤسسات علمية وتربوية رئيسة، تسعي إلي تحقيق العديد من الأهداف في الجانب الأكاديمي والبحثي وتنمية المجتمع، الأمر الذي أكسبها أهمية في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي والخدمي من خلال ما تقدمه من أبحاث علمية وتربوية في كافة المجالات بما يعود بالفائدة على الطلبة الخريجين والمجتمع، مما جعلها تتعرض إلي المزيد من الضغوط لأجل زيادة قدرتها على التكيف والتطوير بما يتلاءم والسرعة الكبيرة والنمو المتسارع في المعرفة والتكنولوجيا، كما إن التطور الهائل في نظم المعلومات والتقنيات المستخدمة، دعت إلى ضرورة استخدامها من قبل اعضاء هيئة التدريس للمساعدة على سرعة اتخاذ القرارات.

وتشهد الجامعات محاولات جادة لتطوير انظمتها كافة وتحديثها سعياً منها لتعزز مكانتها التنافسية، وهذا ما فرض عليها دوراً جديداً لتكون قادرة على تلبية احتياجات مجتمع عصر المعلومات والمعرفة، إذ لا تستطيع أي مؤسسة تعليمية أن تنظر في تحسين أدائها والكفاءة في أنظمتها دون أن تقدم الوسائل المساعدة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، فأعضاء هيئة التدريس يمثلون محوراً اساسياً من محاور الارتكاز في العمل الجامعي وعليهم تتوقف مدى كفاية التعليم الجامعي وجودته. ولقد اصبح تطوير الأداء في وقتنا الحالي على قدر كبير من الأهمية، وذلك لما طرأ مؤخراً من تطورات علمية وتكنولوجية اسرع بكثير من ذي قبل، مما انعكس بشكل واضح على النشاط العلمي والثقافي والاقتصادي والذي يتطلب مهارات متطورة ومستويات اعلى في الأداء، حتى يساير الخريج الجامعي متطلبات العصر ومقتضيات سوق العمل، والتي تنافس دوماً على مستويات ومهارات وقدرات متطورة لأقصى مدى، أضافة إلى أن سوق العمل حالياً سواء في القطاع المهني أو التقني يمر بتحولات مكنته من الانتقال بحرية اوسع عبر أماكن كثيرة في العالم، لذا اصبح من الضروري أن يتميز الخريج في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بالقدرة التنافسية، وبمؤهلات وقدرات معترف بها عالمياً، وفي وجود تلك الأعداد الهائلة في الزيادة من طلاب الجامعات، اصبح إلزاماً تطوير الخدمات التعليمية وتحسين فاعلية التدريس والتعليم. (يسلم وخضر، 2010: 121). كما أن الأداء الإداري سواء أكان على مستوى الفرد، أم الفريق أم الجامعة هو السبيل إلى تحديد مستوى الكفاءة والفاعلية، ومستوى الأداء الإداري الفردي يؤثر في مستوى الأداء الجماعي، وبالتالي في أداء المنظمة ككل أي (الجامعة). (مصطفى،2002: 415).

2. تكنولوجيا المعلومات:

أحدثت التطورات التقنية الحديثة التي يشهدها العالم ثورة في تكنولوجيا المعلومات على مدى السنوات القليلة الماضية، مما ادى الى ظهور تغيرات نوعية في العديد من اوجه الحياة وبوتيرة عالية، حيث مهدت الطريق لعملية الانتقال من المجتمع الصناعي الى مجتمع المعلومات، وقد اخذت هذه الثورة تترك اثارها الاقتصادية ولاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق.

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53

2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2-1 المصطلحات ذات العلاقة

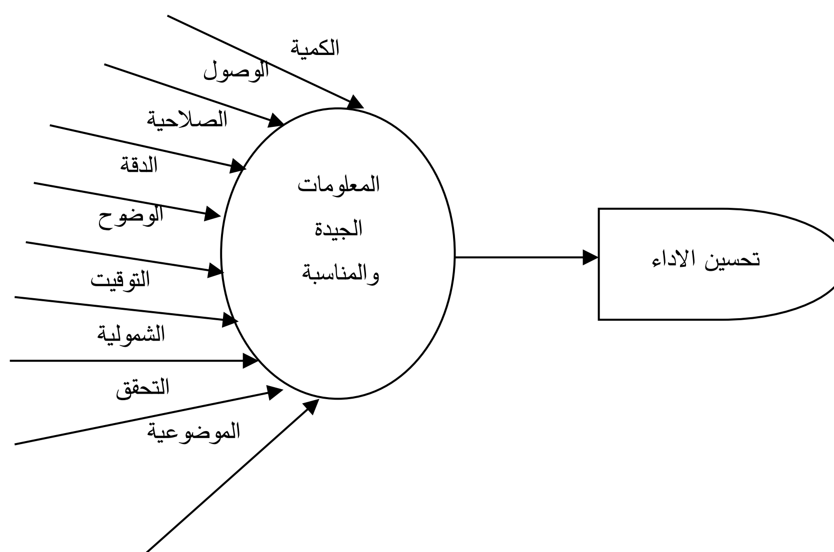
تختلف النظرة إلى تكنولوجيا المعلومات باختلاف الميادين المطبقة فيها والنوع المستعمل من هذه التكنولوجيا، ومن اجل فهم واستيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات ينبغي توضيح هذا المفهوم، فنرى أن كلمة (Technology) وقد اشتقت من كلمتين يونانيتين وهما (Techno) أي انها تعنى الفن، المهارة، الصنعة، الحرفة، اما الجزء الاخر (Logy) فهي مأخوذة من كلمة (Loges) والتي تعنى العلم او الدراسة، ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية التقنية او التقنيات. (قنديلجي والسامرائي 2002,35). وذكر (البعلبكي 2006,954) إن التكنولوجيا هي "العلم التطبيقي، وهي طريقة فنية لتحقيق غرض علمي، او جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم ". واشار (Hellrigel ,etal , 2001:393) إلى أن التكنولوجيا هي "الادوات, الإجراءات, الوسائل, التقنيات, الآلات, المكائن المستخدمة لتحويل مدخلات المنظمة (مواد, معلومات, وافكار) إلى مخرجات (سلع وخدمات)". أما المعلومات فهي كلمة مشتقة من الاصل اللاتيني ويعنى تعليم المعرفة (الدليمي 2006:20). ويجب التمييز بين البيانات والمعلومات، فالبيانات هي عبارة عن حقائق ليست لها معنى، أما المعلومات فهي حقائق لها معنى مفيد (السالم, 2000: 433).

ولتقديم تعريف مبسط للمعلومات لابد أولاً من التفريق بين البيانات والمعلومات والمعرفة, ففي حين تمثل البيانات (Data) وهو المصطلح الذي شاع استخدامه "المادة الخام التي تشتق منها المعلومات" فهي ترمز إلى الاشياء, الحقائق, الافكار, الآراء, الاحداث والعمليات التي تعبر عن المواقف والافعال, او تصف هدفا او ظاهرة, او واقعا معينا , دون أي تعديل او تفسير او مقارنة, فيتم التعبير عنها بكلمات او ارقام او اشكال, فالبيانات في الواقع تمثل المواد الاولية للحصول على المعلومات, وهى تجمع من مصادر متنوعة داخلية او خارجية, جاهزة وأولية, شفوية وموثقة , رسمية او غير رسمية.((بختي، 2004-2005).

2-2 خصائص المعلومات

وقد اشار اليها (O'Brien , 29:2000) ومن اهم الخصائص هي:

1- الدقة: خلو المعلومات من الاخطاء.
2- الصلاحية والملائمة: ملائمة المعلومات مع احتياجات المستفيد.
3- التوقيت: توفيرها في الوقت المناسب للمستفيد.
4- التكامل او الشمولية: أي تقديم المعلومات كاملة وبدون أي نقص عن الحالة المعنية.
5- الوضوح: أن تكون المعلومات بعيدة عن الغموض.
6- الموضوعية: أن تكون بعيدة عن التحيز
7- قابلة للتحقيق: أي تكون قابلة للمراجعة او الفحص والتحقيق.
8- سهلة المنال: امكانية الوصول اليها وعدم تحمل المشقة وكلفة التأخير للحصول عليها.



خصائص المعلوم الجيدة وعلاقتها بتحسين الاداء

المصدر : القنديلجي , عامر واواهيم والسامرائي وايمان فاضل , " تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها " مؤسسة الوراق للنشر

2-3 استخدام تكنولوجيا المعلومات

ادى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة قدرة المنظمة على الابتكار وذلك من خلال توفير الطرق لتنفيذ الاعمال إلكترونيا وكذلك يحد من الوقت والمساحة إذ يمكن تخزين كميات كبيرة من المعلومات وإرسالها خلال فترة زمنية قصيرة (ادريس ,2005). وكذلك تحتل التكنولوجيا دورً حيويا في مختلف المؤسسات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، ولدورها الفعال في تحسين وتعزيز ديمومة مراكزها التنافسية، مما يؤكد مواكبة المؤسسات للتغيرات التكنولوجية السريعة.

2-4 اهمية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المنظمة، وأن عدم وجودها يؤدى إلى ضعف اتخاذ القرارات الصحيحة (التميمي , 2007:46)، وتكمن اهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يأتي:

1- تساعد في تنمية المهارات التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم اعمال وافكار مبدعة (يوسف ,2005:182).

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2- مكنت تكنولوجيا المعلومات المنظمات من زيادة قدرة التنسيق بين اقسامها وبين المنظمات مع بعضها من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها (Dsft ,2001:246-247).

3- اهتمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل حدوث ازمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية (اللوزي,1999:201).

4- تمكن تكنولوجيا المعلومات المنظمات من جمع وتحليل كميات كبيرة من المعلومات بشكل سريع ودقيق مما يحقق لها درجة عالية من التنسيق والسيطرة (عبد الستار واخرون,2006:81)

2-5 مميزات تكنولوجيا المعلومات: تتمثل في:

I. *السرعة: من خلال معالجة المعلومة بسرعة وهذا ما سمح بتخفيض مدة المعالجة بشكل كبير.*
II. *تقريب المسافة: أصبح بالإمكان النقل الفوري للمعلومات بين أي نقطتين من العالم.*
III. *القدرة: بفضل التطور الحاصل في الوسائط الالكترونية المستعملة في تخزين المعلومات يمكن الوصول وبسرعة فائقة إلى كتلة كبيرة من المعلومات مهما كان مكان تخزينها.*

2-6 استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات:

إذا كان جوهر أداء العمل الإداري في نهاية الأمر هو اتخاذ قرار، فإنه من المفروض أن يكون القرار بمثابة أفضل الخيارات المطروحة أو أحسن البدائل الممكنة وذلك بعد إجراء الدراسات الفنية للنتائج المترتبة لكل بديل أو اختيار من البدائل المتاحة، وباعتبار أن فاعلية القرار تمثل اختيار هذا القرار دون غيره فإن ذلك لا يتم إلا من خلال نظام معلومات قائم علي استخدام تقنيات وأنظمة قادرة على المعاونة والمساندة في إنجاز العملية الإدارية، لذلك يمكن القول أن اتخاذ القرارات النهائية وجب أن يتم داخل منظومة من المعلومات الدقيقة والمتكاملة ذات الجودة والمنفعة والثقة بما تحسن من جودة المواصفات المحددة لكفاءة القرار، وتحتاج المنظمة إلى المعلومات كي تتمكن من ربط أجزائها المختلفة لتحقيق أهدافها وحتى تتمكن من التكيف مع البيئة المحيطة بنجاح، وتكون المعلومات ذات قيمة للمنظمة كلما كانت فائدتها أكبر في اتخاذ القرارات والعمليات، وهناك خمس صفات أساسية للمعلومات حتى تكون ذات قيمة: ملائمة المعلومات للتكنولوجيا المستخدمة في المنظمة، ودقة هذه المعلومات، وكميتها، وتوقيتها، وسهولة الحصول عليها.

3. مؤشرات الأداء الأكاديمي:

مؤشرات الأداء KPI تتكون من مجموعة من القيم التي تقيس مدى النجاح في تحقيق أهداف المؤسسة ويمكن تصنيف أنواعها في الجوانب التالية:

- *مؤشرات كمية Quantitative indicators (كالإحصاءات والبيانات الرقمية المختلفة).*
- *مؤشرات تطبيقية Practical indicators تتعامل مع عمليات المؤسسة الموجودة.*
- *مؤشرات توجهيه Directional Indicators توضح أن كانت المؤسسة تتحسن وتتقدم أم العكس.*
- *مؤشرات عملية Actionable indicators توضح مدى رضا المؤسسة عن أسلوب رقابة التغيير الفعال.*
- *ومؤشرات أداء المؤسسات تنظر إليها المؤسسة الحديثة كاستراتيجية لتحقيق الأهداف والنتائج.*
- *مؤشر قوي للنجاح أو الإخفاق التنظيمي، لهذا تعتبر بمثابة الترمومتر الطبي للمؤسسة من حيث قياس (الحرارة والضغط وبقية الأمراض الأخرى أو التشخيصات الأخرى) لصحة المنظمات الحديثة ونجاحها في أداء مهامها على الوجه المطلوب.*

3-1 ولتطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات عدة مبررات يمكن إجمالها بما يأتي:

1- توجيه عضو هيئة التدريس وإرشاده للأهداف العامة والأنشطة التعليمية المختلفة.
2- معرفة مدى تأثيره في المساقات التدريسية، وطرق التدريس وتزويده بتغذية راجعة تسهم في تطوير أدائه، وتنويع أساليبه وزيادة فعاليته.
3- تحديد جوانب القوة والضعف لدى عضو هيئة التدريس بهدف تعزيز جوانب القوة وإصلاح الجوانب الضعيفة.
4- التحديد الدقيق لمدى الالتزام والسير في تحقيق الخطط والأهداف.
5- تحديد مدى حاجة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة للتطوير والتدريب لتحسين الأداء الأكاديمي.
3-1 الأمور الواجب مراعاتها لتحقيق فاعلية الأداء الأكاديمي:

لكي تحقق المؤسسة فاعلية أداء مرتفعة لابد من مراعاة:

1- *تحديد أهداف المؤسسة: ومن ثم العمل على تحقيقها يعد مؤشراً على فاعلية الأداء.*
2- معرفة ثقافة المؤسسة: معرفة القيم لدى مكونات المؤسسة وأخذها بالحسبان عند التخطيط والتنفيذ والتقييم، وهذه المعرفة تساعد في تحقيق فاعلية الأداء.
3- تعدد مكونات المؤسسة: والتي تشمل المكونات الداخلية المتمثلة في إدارة المؤسسة وأفرادها في مستوياتهم المختلفة، والمكونات الخارجية والتي تشمل أعضاء المجتمع المحلي والمؤسسات والبيئة التي تحيط بها وتؤثر فيها، كما تستطيع المؤسسة تحسين أداء موظفيها من خلال تطبيق نظام تعزيز ايجابي لزيادة دافعيتهم للعمل أو إعداد برامج عمل واضحة بعيدة عن الغموض وتوفير برامج مساعدة تمنح حوافز مادية ومعنوية وعقد دورات تدريبية لهم. (لصليبي، 2008: 116).

3-2 جودة عضو هيئة التدريس:
يحتل عضو هيئة التدريس المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور في الخدمات التربوية والتعليمية ومهما بلغت هذه البرامج من الجودة فأنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها معلمون أكفاء متدربون تدريبا كافيا ولتحقيق ذلك يجب توافر عدد من السمات لدى عضو هيئه التدريس منها:

1. *السمات الشخصية: وذلك بأن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس ويتفهم الأخرين ويتأنى في اصدار الاحكام.*
2. *الكفايات المهنية: بأن يكون مع الطلاب يدافع عنهم ويحذرهم من المخاطرة ويقدم المساعدة لهم لإنجاز مهماتهم.*
3. *الخبرات الموقفية: يتم ذلك عن طريق معرفة المعلم المتعمقة في مجال تخصصه وقدرته على تقبل الغرابة والاصالة والتنوع في استجابات الطلبة.*
4. *الكفاءة العلمية: وهي إلمام عضو هيئة التدريس بالمعلومات والخبرات التي يحتاجها الطلاب ويقدم لهم تلك المعلومات بالشكل الصحيح.*
5. *الكفاءة التربوية: أي معرفة عضو هيئة التدريس بالطرق التربوية المناسبة للتعامل مع الطالب.*
6. *الكفاءة الاتصالية: أي قدرة عضو هيئة التدريس على استخدم الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات للطلاب بالشكل الصحيح.*

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتتم مراجعة أداء أعضاء هيئة التدريس في كل عام أكاديمي، وتخضع هذه المراجعة لاعتبارات مختلفة منها، تطوير الخطط التدريسية، بتطوير أساليب وطرق التدريس، المشاركة العلمية، مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، تعاونه مع متطلبات العمل والمستجدات فيه، وبناء على ذلك تكون نتيجة التقييم، التي تحدد استمراره في العمل الأكاديمي، أو تفرض عليه خطوات للتطوير تحددها المؤسسة الأكاديمية، حسب نتائج التقييم في التغذية الراجعة.

3-3 العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعلية الاداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة:

إن تحسين وتطوير الأداء الأكاديمي هو ذلك الحقل الذي يركز على تحسين نتائج العملي الحالي والمستقبلي ولقد اصبحت تكنولوجيا المعلومات عاملا محفزا للمنظمات الباحثة عن المنافسة والتميز في انتاجها ومخرجاتها وعن الكفاءة والفعالية في أدائها، لذا تسارعت المنظمات لتهيئة الارضية الكفيلة لتطبيقها ثم استخدامها. حيث ان العلاقة بين المؤسسات وتكنولوجيا المعلومات هي علاقة ذات اتجاهين، فكل منها يؤثر في الاخر ضمن مجموعة من العوامل كالمحيط الخارجي، والثقافة والهيكل التنظيمي، وعمليات التشغيل، الى جانب المؤثرات السياسية الداخلية والخارجية، فقد اصبحت المعلومات تدخل وتخرج من المؤسسة، بأشكال ثلاث هي المقروءة والمسموعة والمرئية في آن واحد (مزهر، شوقي, 2008: 273-272).

ويشير النصار (2007) إلى بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد عضو هيئة التدريس والتي تؤكد على ضرورة مجاراة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية ولعل أهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد على إعداد عضو هيئة التدريس وتأهيله وفق متطلبات العصر الحالي عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي مما يساعده على أداء أدواره والقيام بمهامه على أكمل وجه. (النصار،2007: 46).

ونظراً لوجود علاقة تلازميه بين التربية والتقدم التكنولوجي، فقد بذلت الدول المتقدمة قصارى جهودها في سبيل التقدم في البحث العلمي من أجل أن تستمر في قيادة التطور العلمي، وفي هذا يشير الخطيب (2010) على التربية أن تكون اكثر وعياً بالمهام التي تقع على عاتقها في هذا المجال، إذ يتطلب وبكل اشكالها وانماطها ونظمها والمتعلمين والاكاديميين فيها أن يكونوا رائدين في الوقوف أمام التحديات التي افرزها التقدم التكنولوجي، وذلك من خلال العمل على رفع الكفاءة في معارفهم وخبراتهم العلمية في مجال تخصصاتهم المختلفة ليكونوا أكثر استعداداً وتمكناً في التعامل مع الظواهر والتغييرات المشاركة والناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي. (بوقحوص،2003:21).

4. مشكلة الدراسة:

تواجه المنظمات العالمية والمحلية العديد من التغيرات والتحديات سواء كانت منظمات صناعية أم خدمية، ودعت هذه التحديات إلى ظهور مفاهيم جديدة في إدارة المنظمات التي تسعى إلى تحقيق هدف البقاء والاستمرار في عالم المنافسة، وذلك بتغير أساليبها التقليدية التي لا تتناسب مع ما تواجهه المنظمات من تحديات، وتبني مفاهيم إدارية حديثة تمكن المنظمة من التعامل مع التحديات التي توجهها والتغلب عليها لتحقيق مستوى الأداء الأفضل، ولعل استخدام هذه المنظمات لنظم المعلومات ذات كفاءة وفعالية من شأنه أن يحقق لها أهدافها، فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما تلعبه من دور حاسم في تطوير المنظمات حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الأوقات الأكثر ملائمة لمختلف المستويات الإدارية، وذلك لدعم جميع المهام والوظائف الإدارية بالإضافة إلى تحسين وتطوير حركة الاتصالات وتدفق المعلومات بين تلك المستويات، وكل ذلك من شأنه أن ينعكس ايجابيا على أدائها الإجمالي.

وبات في ظل هذا التطور التكنولوجي المتسارع الذي نعيشه اليوم ما يملي على المؤسسات بشكل عام، ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة الأعمال، وذلك لقيادة التطور الذي تسخر به دول العالم المتقدم، (الحناوي،2011: 42). حيث اصبحت تكنولوجيا المعلومات المتقدمة تؤثر بشكل كبير على عمل هذه المؤسسات، هذا إلى جانب دورها في تحقيق الأهداف التي من اجلها انشأت، فقد كان لها تأثير ايجابي على المؤسسات من عدة نواحي منها إنتاجية المؤسسة، وتوليد فرص عمل، وتطوير الموارد البشرية، فلا يوجد جانب من جوانب العمل لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات. (الجاسم، 2005).

ويعد عنصر العمل الأداة الأهم ضمن أدوات التشغيل كما انه يكتسب طابعاً خاصاً من حيث إنه خاضع للسلوك البشري الذي يصعب التحكم فيه، ومن ثم فإن توجيه الموارد البشرية توجيها سليما عبر أجزاء الهيكل التنظيمي للمؤسسة أو الوحدة الانتاجية هو الكفيل بتوثيق الصلة بين هذه الاخيرة وبين مستخدميها بما يضمن إتقان العمل والتقليل من دورانه وتحسين الأداء وزيادة الانتاجية. ومن ناحية اخرى يعد تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي مطلباً استراتيجياً للتنمية الاقتصادية والثقافية في كل الدول، وخاصة في ظل هذا التنافس الملحوظ لإعداد مؤسسات التعليم العالي، حيث يسهم ذلك في زيادة الثقة بين مؤسسات التعليم العالي والطلاب وأولياء الأمور من جهة وسوق العمل من جهة أخرى. (الجعبري، 2009: 85).

حيث صيغت المشكلة التي بحثتها الدراسة الحالية انطلاقًا من تساؤل رئيس "ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الاكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي". ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟
2- ما أثر استخدام كل من (تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار/ تكنولوجيا المعلومات/ تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية/ التعلم والنمو المؤسسي/ كفاءة العمليات الداخلية) على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

5. **أهمية الدراسة:** الأهمية العلمية: وهي تنبع من أهمية دور تقنية المعلومات والاتصالات من تطوير الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي. لذا فإن هذه الدراسة قد تثري المكتبة العلمية بما سوف تتضمنه من معلومات عن تكنولوجيا المعلومات والأداء الإداري.

- الأهمية العملية: وهي تتلخص فيما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج وما سوف تطرحه من توصيات وإمكانية الاستفادة من ذلك في نظام تطوير أداء اعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي بشكل عام.

6. أهداف الدراسة:

1- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟
2- التعرف على أثر استخدام كل من (تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار/ تكنولوجيا المعلومات/ تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية/ التعلم والنمو المؤسسي/ كفاءة العمليات الداخلية) على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

7. الدراسات السابقة:

قام الحجار (2004) بإجراء دراسة هدفت إلى تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الاقصى في ضوء مفهوم الإدارة الشاملة. حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: القيادة, التخطيط الاستراتيجي، الطلبة، المعلومات، الموارد البشرية، إدارة

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العمليات، نتائج العمل، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية قدرها (123) مفردة وبينت نتائج الدراسة ان المستوى العام للأداء الجامعي لم يصل الى المستوى الافتراضي، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى الاداء الجامعي يعزى لمتغير الكلية والمؤهل والخبرة.

واجرت كامبل ((Compbell , 2005 دراسة هدفت إلى تقييم أداء اعضاء هيئة التدريس التعليمي واساليب تقييم تحصيل الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في خمس كليات من ولاية فلوريدا الامريكية. حيث تم توزيع استبانة إلى عينة تكونت من (302) طالبا وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود أثر ايجابي لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل طلابهم، وخصوصا في تنوع طرق التدريس، وتحسين البيئة التعليمية.

واجرت وفاء الغامدي (2008). دراسة هدفت الى ابراز معالم معايير تقييم أداء اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة أم القري السعودية ومقارنتها بمثيلاتها في جامعة ولاية فلوريدا الامريكية. حيث استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والمقارن للوصول إلى البيانات اللازمة، والتي كان من نتائج تحليلها: أن مجالات تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين متشابه في تركيزه على أدوارهم التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، ولكن الاختلاف كان في آلية التطبيق. وتصنيف جمعية فلوريدا لضمان الأداء المتميز لعضو هيئة التدريس يجب توفير ميزتين، وهما: الحرية الاكاديمية والمسؤولية.

واستهدفت الدراسة التي اجرتها حنان عبد الهادي (2010) على تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية .واعتمدت الباحثة على المنهج المقارن نظراً لطبيعة المشكلة البحثية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:
-اهتمام الدولة المصرية بجودة التعليم الجامعي وذلك بإنشاء لجنة عليا لتطوير الأداء ثم وثيقة مبادئ تؤكد على الدور الفاعل لعضو هيئة التدريس، وأهمية التنمية المتكاملة والمستمرة القائمة على التقييم الموضوعي المنتظم.
-وضع معايير متعلقة بالأداء التدريسي والبحثي والخدمي لعضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى سعي الدولة لتوفير مناخ ملائم لعضو هيئة التدريس.

ومن جانب اخر تناولت دراسة زروخي واخرون (2019): موضوع دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء اعضاء هيئة التدريس: حيث هدفت إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم دامعة الجزائر، حيث بلغت عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبيان عليهم (75) مفردة، وبعد معالجة البيانات احصائياً خلصت الدراسة إلى أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كان فوق المتوسط في حين جاء تقييم اعضاء هيئة التدريس لمستوى أدائهم سواء البحثي أو التدريبي أو دورهم اتجاه مجتمعهم مرتفع.

8. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة من خلال وصف وتحليل نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للاستبيان (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي).

1-8 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والبالغ عددهم الإجمالي (64) عضو، اختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة عددها (44) عضو هيئة تدريس.

2-8 أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أعدت لهذا الغرض وذلك بعد مراجعة العديد من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية، وهي موزعة على خمس مجالات بواقع (9) فقرات لمجال تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار، و (12) فقرة لمجال تكنولوجيا المعلومات، و (8) فقرات لمجال تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية، و(8) فقرات لمجال التعلم والنمو المؤسسي، و(11) فقرة لمجال كفاءة العمليات الداخلية، وأعدت فقرات الاستبيان وفقاً لاختبار مقياس ليكرت الخماسي وذلك لاختيار بديل من بين خمس بدائل وفق التدرج التالي:

(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أخذت الدرجات كما هو موضح بالجدول (1).

جدول رقم (1)

توزيع درجات الاستبيان وفق البدائل

البديل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، فبلغ معامل الصدق الداخلي 0.81، ومعامل الثبات الكلي 0.76 كما هو موضح بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

معامل الفا كرونباخ لمجالات أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الاكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
1	تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار	9	0.71
2	تكنولوجيا المعلومات	12	0.72
3	تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية	8	0.73
4	التعلم والنمو المؤسسي	8	0.69
5	كفاءة العمليات الداخلية	11	0.72
الدرجة الكلية			0.76

الوسائل الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS لإجراء إحصاءات وصفية متمثلة في معادلة اسكوت لاستخراج الصدق الداخلي، ومعادلة الفاكرونباخ لإيجاد معامل الثبات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتحليل التباين واختبار t-test للإجابة عن أسئلة الدراسة.

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

9. نتائج الدراسة:

لتحديد درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي، لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة وتحديد طول فئة المستوى اعتمادا على المعادلة التالية، (الحد الأعلى للاستجابة ــ الحد الأدنى للاستجابة) / عدد المستويات = (5ــ1) /5= 0.8 وتكون الفئات كالتالي:

1- (1.00) إلى أقل من (1.80) قليلة جداً
2- (1.80) إلى أقل من (2.60) قليلة
3- (2.60) إلى أقل من (3.40) متوسطة
4- (3.40) إلى أقل من (4.20) كبيرة
5- (4.20) إلى أقل من (5.00) كبيرة جداً

السؤال الأول: ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بإيجاد اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين بالجدول (3)

جدول رقم (3)

اختبار تحليل التباين الأحادي بين متوسطات أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	fالمحسوبة	f الجدولية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
انحدار	0.43	1	0.42	2.13	3.45	0.59	0.801
الخطأ	18.645	45	0.287				
المجموع	19.075	44					

من نتائج الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة بلغ (0.77) وهو اكبر من (0.05)، كما نلاحظ أن قيمة (f) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة، كما أن معامل الارتباط فوق المتوسط حيث بلغت قيمته (0.59) وهذا ما يدل على الاثر الايجابي لتكنولوجيا المعلومات على الأداء الاكاديمي، فبينت نتائج هذا السؤال أن افراد عينة الدراسة يدركون دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي لديهم، كما يدركون دور تكنولوجيا المعلومات الجيد في تقديم المحاضرات عن بعد مما سهل عليهم المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية عن بعد، وبذلك نستخلص أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر بشكل ايجابي في تحسين الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زروخي وأخرون، 2019).

السؤال الثاني: ما أثر استخدام كل من (تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار / تكنولوجيا المعلومات/ تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية/ التعلم والنمو المؤسسي/ كفاءة العمليات الداخلية) على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

1- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات في دعم القرار.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	توفير المعلومات التي يحتاج اليها صناع القرار	2.87	0.69	8	متوسطة
2	يتوفر لدى الجامعة رؤية استراتيجية واضحة لتحويل الانظمة التعليمية التقليدية الى انظمة الكترونية.	3.04	0.83	5	متوسطة
3	تحسين نوعية القرار وتسهل مهام عضو هيئة التدريس	2.82	0.80	9	متوسطة
4	رفع التقارير من الجهات التنفيذية في الجامعة الى الجهات المختصة.	3.43	0.56	1	متوسطة
5	تخطيط وتحديد الاهداف والاستراتيجيات للجامعة	2.88	0.53	7	متوسطة
6	تقديم تقارير دورية تغطي جوانب العمل.	3.30	0.63	3	متوسطة
7	ايجاد حلول سريعة للمواقف غير المتوقعة التي تنتج عن التغير بالظروف المحيطة بالجامعة.	3.41	0.82	2	كبيرة
8	ايجاد قدر من المرونة الكافية لتعديل القرارات بما يتلاءم مع التطورات المختلفة.	3.01	0.86	6	متوسطة
9	يوجد مشروع قيد التنفيذ لتحويل العملية التعليمية التقليدية الى التعليم الالكتروني	3.19	0.64	4	متوسطة
كلي		3.10	متوسطة		

نلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الكلي لهذا المجال بلغ (3.10) وهو يقابل درجة موافقة متوسطة، حسب المعيار المعتمد عليه في هذه الدراسة، وجاءت فقرة (6) بدرجة فاعلية كبيرة (تقديم تقارير دورية تغطي جوانب العمل) بمتوسط حسابي (3.43)، وبانحراف معياري (0.56)، وهذا يدل على موافقة مجتمع الدراسة على أن تكنولوجيا المعلومات تسهل من رفع التقارير من الجهات التنفيذية في الجامعة إلى الجهات المختصة في الوقت المناسب، وهذا ما تدل عليه الفقرة (2)، والتي جاءت بأقل درجة فاعلية، (ايجاد حلول سريعة للمواقف غير المتوقعة التي تنتج عن التغير بالظروف المحيطة بالجامعة.)، بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري منخفض (0.82) مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة. وجاءت (7) فقرات بدرجة فاعلية متوسطة.

2- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك:

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53

2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	سرعة انجاز المعاملات.	2.56	0.74	12	قليلة
2	زيادة الحماية الامنية والسرية للمعلومات.	3.15	0.91	5	متوسطة
3	تقديم الخدمات وانجاز بعض المعاملات عن طريق موقعها على الانترنت.	3.11	0.88	6	متوسطة
4	ربط جميع الانشطة المختلفة في الجامعة بخدمات الالكترونية الحديثة SMSوWAP	3.05	0.89	7	متوسطة
5	سهولة التواصل مع الطلبة ومن ثم سرعة الاستجابة لرغابتهم وتوقعاتهم.	3.03	0.78	8	متوسطة
6	المعلومات التي يوفرها الانترنت صحيحة خالية من الاخطاء	2.90	0.77	10	متوسطة
7	تضع البرامج التدريبية الملائمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالجامعة	3.43	0.75	1	كبيرة
8	يشمل استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات على المستويات الاكاديمية	3.25	0.99	4	متوسطة
9	تقوم الجامعة التي اعمل بها بتطوير وتحديث الاجهزة والانظمة بشكل دوري.	2.59	0.66	11	قليلة
10	هناك تنوع في مصادر المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.	3.38	0.54	3	متوسطة
11	استخدامي للتكنولوجيا يساعدني على الشعور بالاستقرار الأكاديمي.	3.40	0.64	2	كبيرة
12	يستفيد الأكاديمي من البرمجيات الحديثة.	2.96	0.81	9	متوسطة
كلي		3.04	متوسطة		

نلاحظ من نتائج الجدول (5) أن فقرتان جاءت بدرجة كبيرة، و(8) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرتان بدرجة قليلة، حيث جاءت الفقرة (7) (تضع البرامج التدريبية الملائمة للتعامل مع تكنولوجيا)، بأعلى درجة فاعلية بمتوسط حسابي (3.43)، وبانحراف معياري (0.65) مما يدل على حرص الكلية على وضع برامج تدريبية تتناسب مع كيفية استخدام التكنولوجيا، وكذلك أن استخدام التكنولوجيا يساعد أعضاء هيئة التدريس على الشعور بالاستقرار الاكاديمي وهذ ما تؤكده الفقرة (11) (استخدامي للتكنولوجيا يساعدني على الشعور بالاستقرار الاكاديمي) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (0.63)

3- ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات والعمليات التشغيلية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	تخفيف عبء العمل لدى عضو هيئة التدريس بالجامعة.	3.44	0.65	4	كبيرة
2	تبسيط اجراءات العمل (التقليل من الدورة المستندية).	3.56	0.82	2	كبيرة
3	سرعة انجاز العمليات على الرغم من تزايد حجم العمليات وتنوعها.	3.72	0.67	1	كبيرة
4	سرعة التصرف في المواقف الطارئة والحرجة.	3.40	0.91	5	متوسطة
5	توفير تقارير خول الاعمال والمهام الاكاديمية	2.63	0.87	6	متوسطة
6	تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة الحاليين ولخريجي الجامعة	2.18	0.89	8	قليلة
7	تميز الخدمة المقدمة والتي تختلف عما تقدمه الجامعات الاخرى.	2.20	1.22	7	قليلة
8	تضع الجامعة البرامج التدريبية الملائمة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بها.	3.48	0.87	3	كبيرة
كلي		2.94	متوسطة		

نلاحظ من الجدول (6) ان المتوسط الكلي لهذا المجال بلغ (2.94) ويقابل درجة موافقة متوسطة، حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وجاءت (4) فقرات بدرجة فاعلية كبيرة، وفقرتان بدرجة فاعلية متوسطة، وفقرتان بدرجة فاعلية منخفضة، حيث جاءت الفقرة (3) (سرعة انجاز العمليات على الرغم من تزايد حجم العمليات وتنوعها.) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط (3.72) وبانحراف معياري (0.67) وهذا يبين ان هناك شبه اتفاق تام بين اعضاء هيئة التدريس على ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات على رغم زيادة حجم العمل، وكذلك تبسيط إجراءات العمل.

4- ما أثر استخدام التعلم والنمو المؤسسي على فاعلية الأداء الاكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات هذا المجال، والجدول (7) يوضح ذلك:

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات مجال التعلم والنمو المؤسسي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	تطوير قدرات الأكاديميين في الجامعة	3.28	0.87	5	متوسطة
2	تحسين قدرة ادارة الجامعة على دراسة وتحليل جودة لخدمات التي تقدمها لضمان التميز بين الجامعات.	3.40	0.91	4	كبيرة
3	لدي الرغبة في تنمية قدراتي الابتكارية وتطوير الاداء الأكاديمي.	3.71	0.62	1	كبيرة
4	تعمل الجامعة على توفير كافة البيانات والمعلومات التي تساعدني على حسن الاداء.	3.09	1.01	7	متوسطة
5	تسهيل عملية البحث والتطوير في الجامعة.	3.22	0.87	6	متوسطة
6	تشكيل فرق عمل تقدم اقتراحات لتطوير الاداء الأكاديمي بشكل دائم.	2.09	0.84	8	قليلة
7	مساعدة ادارة الجامعة على تطوير انظمتها الاكاديمية لتلائم احتياجات الطلبة وتسهل عليهم الاستفادة من خدماتها.	3.65	0.69	2	كبيرة
8	استخدام اسس البحث العلمي لحل المشكلات التي تواجهها.	3.47	0.85	3	كبيرة
كلي		3.25	متوسطة		

نلاحظ من الجدول (7) ان المتوسط الكلي لهذا المجال بلغ (3.25) ويقابل درجة موافقة متوسطة، حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وجاءت (4) فقرات بدرجة فاعلية كبيرة، و(3) فقرات بدرجة فاعلية متوسطة، وفقرة واحدة بدرجة فاعلية منخفضة، حيث جاءت الفقرة (3) (لدي الرغبة في تنمية قدراتي الابتكارية وتطوير الاداء الاكاديمي.) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط (3.71) وبانحراف معياري (0.62) وهذا ما يؤكد أن اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لديهم الدافع القوي نحو التطوير والابتكار من أجل التحسين من مستوى ادائهم الأكاديمي، في حين جاءت الفقرة (6) (تشكيل فرق عمل تقدم اقتراحات لتطوير الاداء الأكاديمي بشكل دائم.) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.09) وبانحراف معياري (0.84) وهو يقابل درجة فاعلية قليلة.

5- ما أثر استخدام كفاءة العمليات الداخلية على فاعلية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنغازي؟

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات هذا المجال، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجة الموافقة لكل من فقرات مجال كفاءة العمليات الداخلية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
1	زيادة كفاءة العمليات ومساندة عملية الابتكار.	3.27	0.79	9	متوسطة
2	زيادة التنسيق بين العمليات والاقتسام المختلفة وتكاملها.	3.53	0.99	3	كبيرة
3	تصميم عمليات الجامعة بحيث تتمتع بالمرونة الكافية لتحقيق الاهداف المنشودة.	3.59	0.72	2	كبيرة
4	تطوير عمليات التشغيل الداخلي في الجامعة عن طريق توفير قنوات اتصال لتسهيل نقل المعلومات.	3.38	0.68	7	متوسطة
5	تكامل عمليات التشغيل الداخلي في الجامعة مع باقي جوانب الاداء المؤسسي المختلفة.	2.64	0.82	10	متوسطة
6	تحسين مقدرة ادارة الجامعة على اتخاذ اجراءات فاعلة لتحقيق الانسجام بين العمليات الداخلية والاهداف الاستراتيجية.	3.29	0.90	8	متوسطة
7	التخلص من العمليات غير الضرورية مما ادى الى اختصار وقت انجاز العمليات.	2.37	0.86	11	قليلة
8	تقليل تكلفة تشغيل العمليات.	3.42	0.79	5	كبيرة
9	توفير خدمات جامعية مستحدثة دون زيادة التكلفة او زيادة سعر الخدمة.	3.39	0.87	6	متوسطة
10	تميز الجامعة وتحقيق القيمة التي يتوقعها العملاء بكفاءة وفاعلية.	3.44	0.76	4	كبيرة
11	تقديم خدمات جامعية مستحدثة باستخدام الموارد الحالية بأقصى طاقة ممكنة.	3.64	1.04	1	كبيرة
كلي		3.37	متوسطة		

نلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الكلي لهذا المجال بلغ (3.37) ويقابل درجة موافقة متوسطة، حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وجاءت (5) فقرات بدرجة فاعلية كبيرة، و(4) فقرات بدرجة فاعلية متوسطة، و فقرتان بدرجة فاعلية منخفضة، حيث جاءت الفقرة (11) (تقديم خدمات جامعية مستحدثة باستخدام الموارد الحالية بأقصى طاقة ممكنة) هي اكثر الفقرات موافقة بمتوسط (3.64) وبانحراف معياري (1.04) وهذا يدل على وجود اتفاق بين المبحوثين على أن الكلية تقوم بتقديم خدمات مستحدثة حسب الامكانيات المتوفرة لديها، بينما جاءت الفقرة (7) (التخلص من العمليات غير الضرورية مما ادى إلى اختصار وقت انجاز العمليات.)، بأقل متوسط حسابي بلغ (2.37) وبانحراف معياري (0.86)وهو يقابل درجة فاعلية قليلة.

1-9 أهم النتائج:

1- يسهم نظام المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي.

2- أن استخدام نظم المعلومات لا يخلو من المخاطر والمعوقات التي تحول دون تطبيقه بالشكل الأمثل، وقلة مواكبة الكلية للتطورات التكنولوجية لأداء العمليات الأكاديمية.

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53
2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- موافقة مجتمع الدراسة على أن تكنولوجيا المعلومات تسهل من رفع التقارير من الجهات التنفيذية في الجامعة إلى الجهات المختصة في الوقت المناسب.
4- حرص الكلية على وضع برامج تدريبية تتناسب مع كيفية استخدام التكنولوجيا، وكذلك أن استخدام التكنولوجيا يساعد أعضاء هيئة التدريس على الشعور بالاستقرار الأكاديمي.
5- هناك شبه اتفاق تام بين اعضاء هيئة التدريس على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات.
6- أن اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لديهم دافع قوي نحو التطوير والابتكار من أجل التحسين من مستوى ادائهم الأكاديمي.

10. التوصيات:

1- ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة لعملية الأداء الأكاديمي لدى اعضاء هيئة التدريس.
2- استخدام البرامج والوسائل التي تدعم سرعة اتخاذ القرار.
3- مراقبة كل ما هو مستجد في مجال تكنولوجيا المعلومات الإدارية الحديثة.
4- إعداد البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وذلك لتدريبهم على الطرق الفعالة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

المراجع:

- إدريس, عبدالرحمن ثابت (2005) نظم معلومات الادارية فى المنظمات المعاصرة. الاسكندرية: الدار الجامعة للنشر والتوزيع.
بيروت. ، للملايين العلم دار ، (40)ط ، "المورد منير. (2006) قاموس ، - البعلبكي
- بختي، ابراهيم. (2005) محاضرات مقياس تكنولوجيا ونظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, ماجيستير تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , قسم علوم الاقتصادية كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة الجزائر.
- بوقحوص، خالد. (2003) بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، ندوة مستقبل التربية العربية في ضل العولمة، مجلة التربية.
والاقتصاد. الإدارة كلية ، بغداد جامعة الى مقدمة ماجستير رسالة ، "القرارات صنع واتخاذ في وأثرها المعلومات وتقانة الثقافية القيم بين العلاقة خالد. (2007) وسام ، - التميمي
- الجاسم، جعفر. (2005) تكنولوجيا المعلومات، ط1، الأردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الحناوي، إيناس. (2011) دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غ الجعبري، تغريد. (2009) دور إدارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التمويل والإدارة، جامعة الخليل، فلسطين.
- الحجار ، رائد حسين (2004). تقييم الاداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الاقصى فى ضوء مفهوم إدارة الجودة، مجلة الاقصى ، سلسلة العلوم الانسانية.
- الخطيب، عبدالرحمن. (2010) الأخلاق المهنية ومواثيقها وعلاقتها بالعمل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
زروجي، فيروز.(2019) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء اعضاء هيئة التدريس، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 5، عدد 2.
عمان. الثانية، الطبعة . والتوزيع، للنشر المناهج دار ، المعلومات . (2000) تكنولوجيا زق ا الر عبد علاء ، - السلمي
- السامرائي، ايمان و قندلجي، عامر. (2002) تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- الصليبي، محمود عبد المسلم.(2008) الجودة الشاملة وانماط القيادة التربوية وفقاً لنظرية هيرس وبلاتشارد وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لمعلمهم وأدائهم، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مزهر، شعبان العاني و شوقى، ناجي جواد. (2008) العمليات الادارية وتكنولوجيا المعلومات, الطبعة الاولى , اثراء لنشر والتوزيع , عمان.
- عبدالستار, علي ورفاقه (2006). المدخل الى ادارة المعرفة. عمان : دار المسيرة للنشر .
- عبدالهادي ، حنان. (2010) تطوير أداء اعضاء هيئة التدريس في ضؤ بعض الجامعات العربية والأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
- الغامدي، وفاء(2008). تقييم عضو هيئة التدريس فى جامعة أم القرى وجامعة ولاية فلوريدا الامريكية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- مصطفى، أحمد سيد. (2002) المدير وتحديات العولمة، إدارة جديدة لعالم جديد، (ط1)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- النصار، صالح. (2007) نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج الانيكت، ورقة بحثية قدمت في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية التربوية والنفسية.
- يسلم، خديجة وخضر، ايمان.(2010) تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي الخليجي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي (العربي الخامس، الدولي الثاني)، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي.
الإدارة كلية ، الموصل لجامعة مقدمة الأعمال إدارة في فلسفة دكتوارة أطروحة ، "الأداء المتميز تحقيق في الفكري راس المال و المعلومات تقانة أثر الرحمن. (2005) عبد بسام ، - يوسف والإقتصاد.

Compbell,J.(2005). Evaluating teacher performance in higher education: the value of student ratings. Unpublished Dectral Dissertation. Unversity of central Florida, UMI unmber AAT3188108.
Daft,Richard.L.,"Organization Theory and Design", 7th ed.,South
Western College Publishing, U.S.A.,2001 .
O'Brien, James A.," Introduction to Information System",11th ed, Boston : Richard D Irwin , Inc,2000.
Hellrigel,Dan&Slocum, J.W.& Woodman,R.,"Drganization
Behavior",9th ed., South Western College Publishing, 2001 .

https://dx.doi.org/10.30566/ijo-bs/2021.07.53

2600-8254/© 2021 The Authors. Published by International Journal of Business Society.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).